تقييم مشترك للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بهدف القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث):
تسريع وتيرة التغيير، المرحلة الثالثة ٢٠١٨-٢٠٢١

ملخص التقييم | يمكن قراءة التقرير كاملاً على العنوان الإلكتروني unfpa.org/evaluation

سياق التقييم

يسعى التقييم المشترك إلى دراسة مساهمات البرنامج في نتائج المرحلة الثالثة منه، والتي تهدف إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث) (٢٠١٨-٢٠٢١). يهدف هذا التقييم إلى صياغة التصور المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف للبرنامج لفترة ما بعد المرحلة الثالثة، وذلك في إطار مخطط ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

أهم خصائص التقييم

٢٠,٠٠٠
مراسل شاب
(عبر منصة U-Report)

٢١١
مقابلة مع مقدمي معلومات رئيسيين (منهم ١٤٠ امرأة)

١٩٦
وثيقة
تمت دراستها

٣
حالات
موضوعاتية
تمت دراستها

١٧
دولة
أجريت فيها دراسات حالات
(ضمنها ٦ استعراضات متعمقة)

استطلاع للرأي على الإنترنت
٣٢ موظفاً ساهموا فيه و **١٣٨** شريكاً من الشركاء المنفذين للبرنامج

١٧,٢٠٥
منشور على وسائل التواصل الاجتماعي تم تجميعها وتحليلها

سياق التقييم

- لا يزال البرنامج المشترك ـ لكل من صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ـ يشكل حلاً استراتيجياً مناسباً لمواجهة القضية العالمية المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- أقرّ مخطط المرحلة الثالثة بأهمية **وضع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية ضمن الأجندة السياسية للكيانات الجهوية، وأقرّ بضرورة دعم منظومات المساءلة.**
- **ساهمت الشراكة مع الاتحاد الإفريقي في التزام سياسي أوسع وأوضح**، ولكنه كان أكثر محدودية مع كيانات جهوية أخرى.
- طور البرنامج المشترك أنشطته بهدف دعم **توفير ظروف قانونية وسياسية مواتية** مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الوطني وخصوصيات كل بلد.وشهدت برامج العمل الوطنية الموثقة بالأرقام و عمليات التتبع والمراقبة تطورا ملحوظاً لكنه لا يرقى لما كان متوقعاً.
- يقر مخطط المرحلة الثالثة بأهمية التركيز على المسائل المعقدة المرتبطة بالتغييرات التي طرأت على الممارسات السلبية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، **لاسيما اللجوء إلىالتبريرات الطبية المزعومة لهذه الممارسة، وكذلك القيام بعملية تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية للضحية في بلد غير الذي تقيم فيه.**
- **يعي البرنامج المشترك جيداً ضرورة التركيز على المسألة المتعلقة بنوع الجنس**، وينعكس ذلك جزئياً من خلال العمل الميداني. علاوةً على ذلك هناك سعي واضح لتوظيف نهج التغيير الشامل المرتبط بالجنس لمعالجة العوامل المضمرة والكامنة وراء عدم المساواة بين الجنسين. ولكن لا تزال هناك حاجة لفهم واضح لكيفية توظيف هذا النهج على أرض الواقع لإحداث تغيير في المعايير الاجتماعية.

- **لا يزال هناك عامل تنسيق متغير بين برنامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وبرنامج القضاء على زواج الأطفال والقاصرين** و إجماع على الحاجة الملحة لإيجاد تنسيق أكبر بين البرنامجين يعكس واقع الارتباط بين كل هذه الممارسات في السياقات المختلفة.
- ساهم البرنامج المشترك، في المناطق التي يتواجد فيها، في **توفير وتحسين جودة الخدمات المقدمة للناجيات من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية**، كما ساهم في تعزيز القدرات والإمكانيات المتعلقة بالوقاية والعلاج، وذلك رغم التحدي الذي شكله التناوب الاضطراري والمتكرر لأطقم الموظفين.
- تمكن البرنامج المشترك في مخططاته من **التكيف بشكل ناجع مع فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)**، كما ساهم في بلورة تصور عالمي عن تأثير الجائحة على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- **يلاحظ حالياً أن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية لا تزال مهمشة في المنظومات والبرامج الإنسانية**، كما أن الناجيات من هذه الممارسة لا يتلقين الرعاية الصحية والإنسانية الضرورية.
- باعتبار أن الجهود المطلوبة من أجل تحقيق الهدف ٥,٣ من أهداف التنمية المستدامة الرامية إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية تتجاوز مسألة تنفيذ البرامج، فقد **تم بذل مجهود يستحق الثناء بغية إشراك الدول التي لا تساهم في البرنامج المشترك.**

توصيات موجهة للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف

1. الاستمرار في تعزيز السياسة الدولية وإستراتيجيات التوعية بأضرار تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية من أجل تكثيف الجهود لبلوغ هدف التنمية المستدامة والقضاء على هذه الممارسة بحلول عام ٢٠٣٠.
2. التعبير بشكل صريح والاعتراف بأن البرامج المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية تندرج ضمن الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، والإقرار بأن ذلك يتوافق مع المقاربات والسياسة المقارنة للمنظمتين معاً.
3. وضع إستراتيجية شاملة تشمل تعزيز الالتزام السياسي وتطوير نظام المساءلة، وذلك بالمساهمة، إلى حد الآن، في مشاريع تنموية على الصعيد الجهوي والوطني والإقليمي.
4. الاستمرار في البناء على النتائج المتحققة حتى الآن، خاصة في البلدان التي تحاول حكوماتها الوطنية معالجة وضعيات معقدة كتلك التي يُزعَمُ فيها أن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية له منافع طبية.
5. الاستمرار في المطالبة والضغط لوضع إطارات قانونية وسياسية وطنية ممولة كلياً.
6. تعزيز التعاون مع المشاريع والبرامج الأخرى، خاصة تلك التي تهتم بقضية زواج الأطفال والقاصرين، وذلك من خلال التفكير في تطوير منهجية للعمل المشترك بغية مكافحة هاتين الممارستين الضارتين.
7. تطوير نهج إنساني مميز في مخطط ما بعد المرحلة الثالثة، يتضمن مطالبة جميع الدول بإدراج تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بشكل واضح وصريح ضمن الحالات المستعجلة في التوجيهات والمعايير الدولية المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس.
8. اعتماد تصريحات المجتمعات العلنية للتخلي عن هذه الممارسة كأحد مؤشرات تقدم البرنامج.

جميع الحقوق محفوظة، Copyright © UNFPA 2021.
إن التحليل والتوصيات الواردة ضمن هذا التقييم لا تعكس بالضرورة وجهة نظر صندوق الأمم المتحدة للسكان و/أو منظمة اليونيسف.
هذا التقرير منشور بواسطة مكتب التقييم المستقلالتابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسف.

مكتب التقييم
التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان
605 Third Avenue, New York, NY, 10158, USA.

evaluation.office@unfpa.org
@unfpa_eval
UNFPA Evaluation Office